

نور على الدرب 951 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة التاسعة والخمسون بعد المئة - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائد المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بحضراتكم. الى لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو - [00:00:26](#)

فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. مع مطلع هذا اللقاء نرحب بالشيخ اجمل الترحيب اهلا ومرحبا. حياكم الله وبارك فيكم. اه هذه السائلة من جدة سين عين ميم تقول - [00:00:46](#) انها قامت وهي صغيرة بسرقة مبلغ من المال من رجل لا يصلي. وهذا المال تقول لقيه هذا الرجل بانه فكيف اقوم بارجاع هذا المال؟ بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:06](#) اما بعد فانه لا بد من ارجاع هذا المال الى صاحبه الذي اخذ منه لانه حق له باق في ذمة من اخذه فله لابد من ارجاعه لاي وسيلة. نعم.

احسن الله اليكم السائل سين عين ميم من جدة تسأل عن حكم الجهر بصلاة الليل - [00:01:26](#) فسر عن الاية الكريمة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها. نعم صلاة الليل مستحبة متأكدة قال صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة بعد المكتوبة صلاة الليل. آآ يستحب للانسان ان يحافظ على صلاة الليل ولو بقدر يسير ولا يترك صلاة - [00:01:46](#) لان لا يفوته هذا الاجر العظيم. فقيام الليل افضل من من صلاة النهار لان الليل تنقطع فيه الشواغل ويحضر فيه قال له اكثر ويبعد الانسان فيه عن الرياء اكثر قوله تعالى ان ناشئة الليل هي اشد وطئا واقوم قبلا. فينبغي للمسلم ان يكون - [00:02:06](#) فله حظ من قيام الليل وداوم عليه ولو قل. وكل ما الكثير كان احسن. واما قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخالفها الا كان له سبب وهو ان المشركين كانوا يستمعون للنبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي في الليل يستمعون لقراءته ويستتهزون - [00:02:26](#) به ويسخرون منه فالله جل وعلا امره الا يجهر بصلاته يعني بالقراءة لان آآ القراءة تسمى صلاة قال تعالى وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. فالصلاة تسمى قرآنا والقراءة تسمى صلاة ايضا. فقال ولا تجهر بصلاة - [00:02:46](#)

يعني بالقراءات بان لا يسمعك المشركون فيؤذونك ويسخرون من كلام الله عز وجل فهذا منع لسبب وقد زال والحمد لله السائلة ايضا تسأل يا شيخ عن حكم مواظبة على قراءة سورة السجدة وسورة الملك قبل النوم هل هذا وارد؟ لا اعلم - [00:03:06](#) عصرا ولكن الذي ورد انه يقرأ قبل النوم اية الكرسي. قال صلى الله عليه وسلم كما جاء في الحديث حديث ابي هريرة ان من قرأ اية كرسي لا يزال عليه من الله حال ولا يقربه شيطان حتى يصبح. وكذلك يقرأ معها سورة الاخلاص والمعوذتين - [00:03:26](#) فيدعو بالدعاء الوارد عند النوم اللهم اني وضعت جنبي اليك واسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك لا لحي

ولا منجى ولا منفجر منك الا اليه امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت يأتي بهذا الذكر عند النوم بعد قراءة الاية - [00:03:46](#) الكرسي وسورة الاخلاص والمعوذتين. نعم. احسن الله اليكم ننتقل الى آآ رسالة وصلت من الجزائر آآ سائل ميم ميم يقول فضيلة الشيخ آآ احب الصيام الى الله هو صيام داود عليه السلام كما جاء في معنى الحديث. ولكن البعض من - [00:04:06](#)

ناس يقولون نصوم يوم ونفطر يوم بغض النظر عن يوم الجمعة والبعض يقول اه صيام يوم وافطار يوم فاذا وصلنا الى الجمعة نفطر فما رأي فضيلتكم في هذا الصيام؟ لا دخل للجمعة هي الصيام يصوم يوم ونصادف يوم الجمعة ولو صادف يوم الجمعة - [00:04:26](#)

لانه تايح تايح لصيامه ولم يقصد يوم الجمعة بمفرده المكروه هو ان يفرد يوم الجمعة وحده اما اذا صامه نعم صيام كان يصومه فلا حرج عليه. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. اه يقول السائل من الجزائر بعض الناس ينكرون - [00:04:46](#)
على من قصر الثوب ويؤولون بعض بعض الاحاديث التي تنص على هذا التقصير. فما الصواب في التقصير الثوب مأجورين الصواب الذي وردت فيه السنة ان لباس اه الرجل المسلم ما بين نصف الساق الى الكعبه. فاذا كان الثوب لا ينزل - [00:05:06](#)
الكعب ولا يرتفع عن نصف الساق فهذا هو السنة. لا يرتفع عن نصف الشهر ولا ينزل عن الكعب. فهذا هو السنة. والمسلم يتبع المجتمع الذي فاذا كانوا يلبسون الى الكعب هذا سنة يلبس مثلهم ولا يرفع الى نصف الساق لئلا يستغرب منه ذلك ويكون شهرة بينهم - [00:05:26](#)

مجتمعه في السنة بما كانوا يعملون من السنة. اما اذا كان عمل المجتمع مخالف للسنة فلا يوافق. فاذا كانوا يلبسون تحت الكعب هذا مخالف من السنة لا يوافقهم عليه اذا كانوا يرفعون عن نصف الساق فهذا مخالف للسنة لا يوافقهم عليه اما اذا كانوا متقيدين بالسنة بوجه - [00:05:46](#)

السنة فانه يوافقهم عليه ولا يخالفهم الى سنة اخرى لان لا يكونوا شهرة بينهم وينالون منه فاذا كانوا يلبسون تعرف هذا سنة يوافقهم عليه ويلبس مثله. نعم. احسن الله اليكم. اه هذه ام سلطان تقول في سؤالها انا اردد الاذكار - [00:06:06](#)
بدون صوت اي في قلبي مثل سبحان الله والحمد لله هل هذا جائز يا شيخ؟ لابد من التلفظ بالذكر. ولا يكفي للقلب لمن يستطيع انه الذي يستطيع المرء يتلفظ بالذكر ولو بقدر ما يسمع نفسه. نعم. احسن الله اليكم من المغرب هذا السائل ارسل مجموعة من - [00:06:26](#)

الى يقول في سؤاله الاول هل يجوز ان يعطي الزكاة لرجل واحد ام لعدة اشخاص؟ نعم يجوز ان تعطيهما الزكاة لرجل واحد اذا كانت حاجته تستغرقها لتعطيه كفاية سنته منها ولا يجوز ان توزعها على عدة اشخاص حسب الحاجة. نعم - [00:06:46](#)
نسأل ايضا فضيلة الشيخ عن صفة التيمم الواردة في السنة مأجورين التيمم الوارد عن السنة ان يضرب يديه وفرج الاصابع على الارض او على ما فيه غبار طاهر ثم يمسح آآ وجهه ببطون اصابعه وكفيه براحتيه ضربة واحدة - [00:07:06](#)
هذا هو السنة وان ظرب ظربا فيهم ظربة للوجه وظربة للخفين فهذا جائز ولكن الافضل ولا الذي وردت به السنة انه وردة واحدة تقسيمها بين وجهه وكفيه. نعم. له سؤال اخر فضيلة الشيخ عن اعطاء الزكاة يقول هل يجوز ان اعطي الزكاة لمن يستغث - [00:07:26](#)

وهذه عادته لا تنفع الزكاة الا للمسلم. لفقير لفقير مسلم. واما الذي يدعو الاضرحه هذا ليس انا مشرف الشرك الاكبر الا تجوز الزكاة لهم ولا الجنسي؟ نعم. احسن الله اليكم يا فضيلة الشيخ هذا السائل يقول يسأل عن الشخص الذي ذهب - [00:07:46](#)
الى المسجد الحرام بغرض الزيارة ولم يؤدي الطواف ابدا وهي تحية المسجد الحرام. فهل عليه شيء؟ ليس عليه شيء. لكن السنة في حقه انه حينما يصل الى مكة يبدأ بالطواف لانه تحية المسجد الحرام آآ اذا تركه - [00:08:06](#)
وليس عليه شيء لانه تارك لسنة. والطواف بالبيت عبادة. قال تعالى ان طهرا بيتي للطائفين والعافين والركع للسجود. فبدأ فبتصور انه من خصائص البيت فهو اخذ من صلاة النافلة وكونه حرم نفسه من الطواف هذا نقص نقص في حقه ولكن لا ليس عليه شيء - [00:08:26](#)

لانه تاريخ للسنة. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يقول في سؤاله فضيلة الشيخ ذهبت مرة الى المدينة النبوية مع عائلتي كنت اقود السيارة اه طوال الرحلة على ان نعود من المدينة الى مكة لاداء العمرة. وعندما انتهينا من زيارة المدينة - [00:08:46](#)
ازلت بهم عند ابيار علي لكي يحرموا ولم احرم انا الا بعد ان دخلت مكة في مسجد التنعيم واحرمت منه وكنت باداء عمرة هل يلزمني او هل علي شيء؟ اخطأت في هذا خطأ كبيرا لان الواجب عليك ان تحرم من ابيار علي الميقات اهل المدينة - [00:09:06](#)
فلما مررت به وانت تريد العمرة ولكنك تجاوزته بدون احرام. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في المواقيت هن لهن ولمن اتى اي ان من غير اهلن ممن يريد الحج او العمرة. فلا يجوز لمن يريد الحج او العمرة ان يتجاوز الميقات بدون احرام. ولكن امرأته -

صحيحة وفيها نقص بتركك الواجب وهو الاحرام من الميقات اجبر هذا بدم فدية المأوى في مكة تجزي في الاضحية وتوزعها على هاي الحرم نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم هذا سائل للبرنامج لم يذكر الاسم في رسالته يقول اذا قرأ الشخص آآ - 00:09:46 طبعاً ثم وهب ذلك لآخ او صديق او والد متوفى هل يجوز هذا العمل ام لا؟ ارجو التوضيح مع الدليل من القرآن والسنة لان هذا العمل عندنا في بلدنا وبكثرة مأجورين. هذا لا دليل عليه اهداء حواد القراءة الى الميت لا دليل عليه. فالاولى - 00:10:06

الذي ورد انه يؤتى ثوابه الى الميت هو الصدقة والاضحية والحج او العمرة او الدعاء هذا كله تصل الى الميت ليتقبله الله. ونحن نقتصر على ما ورد في الادلة. ولم يرد انه يقرأ القرآن او شيئاً من القرآن ويهدي ثوابه الى الميت. هذا لم يرد - 00:10:26 والله جل وعلا يقول وان ليس للانسان الا ما سعى. فعمل الانسان له لا يهديه لغيره الا ما ورد به الدليل. وقد ورد الدليل بهذه امور التي ذكرناها سيقتصر عليها وليس منها قراءة القرآن. نعم. احسن الله اليكم. آآ هذه السائلة للبرنامج ارسلت - 00:10:46 مجموعة من الاسئلة تسأل في السؤال الاول يا شيخ عن اسباب ضعف الايمان عند بعض الناس جزاكم الله خيراً. اسباب ضعف الايمان كثيرة اعظمها عاصي والسيئات فانها تنقص الايمان. الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. وكل ما عصى ربه نقص ايمانه. حتى -

فما لا يبقى منه الا مثقال حبة من خردل او اقل. على الانسان ان يكثر من الطاعات ليزيد ايمانه ويقوى ويتجنب المعاصي لننا ينقص ايمانه ويضعف. نعم. احسن الله اليكم الاخت الحائرة تقول بهذا الراء سين فاء حاء - 00:11:26 اقول سؤالي يتضمن موضوع العداوة والشحناء والبغضاء بين الاخوة. ففي حلقات سابقة من هذا البرنامج المبارك سمعت بان الاعمال اعمال العبد ترفع الى الله عز وجل في يومي الاثنين والخميس باستثناء الذين بينهم عداوة وبغضاء - 00:11:46 ولكن اذا كان هناك حالة مثل حالتي فما العمل؟ فانا لدي اخت اه تشعرني بعام ونصف العام. وهي تكرهني ولا تحبني ولكن تتكلم معي اذا كانت محتاجة الى مساعدتي وتزعل معي بعد انتهاء المصلحة وليس هذا فقط فهي تعمل دائما - 00:12:06

على اساس مودة والدتي وتقوم بتحريضها عليه حتى تكون هي الافضل. فهي تكذب من اجل ان تحرر امي عليه وبسبب ما قامت بعمل بينه وبينها وبين والدتي من مشاكل فقد اقسمت ان لا اتحدث معها لانها - 00:12:26 حتى عندما تخطي لا تأتي اليه وتعتذر فهل من المعقول ان اكون انا المبادرة دائما الى مصالحتها رغم انها لا عت ذلك فوجهونا في ذلك مأجورين. نعم. وضح ان الاعمال ترفع الى الله في يوم الاثنين والخميس فيغفر لكل مؤمن ومؤمنة - 00:12:46

الا رجلين بينهما شحناء فيقول امهلوا هذين حتى يصطلحا؟ تؤجل المغفرة لهما حتى يصطلحا ويزول ما بينهما من الشحناء والعداوة وهذا مما يحث على الصلح وازالة الشحن بين الاخوة. واذا كانت وقتك تسيء اليه - 00:13:06 كما ذكرت فلا يسبب هذا انك تسيئين اليها. بل قابليها بالاحسان. قال الله جل وعلا ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع هي احسن اين الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. قال تعالى فمن عفا واصلح فاجره على الله. وفي الحديث اه في - 00:13:26

الرجل الذي ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم ان له قرابة يحسن اليهم ويسينون اليهم ويتقرب اليهم ويتباعدون منهم. فقال صلى الله عليه وسلم ان كنت كما قلت آآ فكانما تسفهم المن ولا يزال معك عليهم من الله ظهير. الا تشجيع له على - 00:13:46 عمله بان يستمر في احسانه الى اقاربه وان كانوا يسيئون اليه. فانت اذا قمت بالصلة والصلح مع اختك انت محسنة الواجب عليك اما هي فعليها الاثم فاخص بالاثم بما يجري منها - 00:14:06

انت ادي الحق الذي عليك وهذه ذمتك نحوها واما هي فعليها وزرها. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذا يسأل عن الصيام يقول ما الحكم التالي؟ شخص سحب منه دم للتحليل او التبرع ماذا يلزمه؟ اذا - 00:14:26 الدم يسيرا عينة للتحليل فانه لا يضر. اما اذا كان كثيرا بالتحليل او للتبرع فانه يبطل الصيام لانه يمثل الحجامه قد ثبت في الصحيح ان الحجامه تفتطر الصائم وهذا مثلها. نعم. الفقر الثاني يقول شخص اضيف له دم من متبرع لحاجته فذلك - 00:14:46 اذا اذا اعطي دما حقن به دم فان هذا يبطل الصيام لانه بمنزلة الطعام والشراب لانه يغذي البدن الدم واذا اسرف به الصائم فانه يبطل

صيامه لانه مثل الاكل والشرب يغذي البدن ويقويه. نعم. هل السائل يا فضيلة الشيخ يقول ما - [00:15:06](#)
ما هو الفرق بين الحب في الله والحب مع الله؟ لنا ذلك مأجورين. الحب مع الله شرك. كما قال تعالى آآ ومن الناس من يتخذ من دون
الله اندادا يحبونهم كحب الله. فهم جمعوا المحبة بين الله وبين الاصنام. هذا شرك لان العبادة يجب ان تكون - [00:15:26](#)
خالصة لله عز وجل. فحب الله عبادة لا يجوز ان يشرك معه غيره فيها. هذا هو الحب مع الله شرك. واما الحب في الله فهو طاعة وهو
تحب من يحبهم الله من اولياء الله واحبابه سبحانه وتعالى. هذا من اصول الايمان ومن الدين. الحب في الله والبغض في الله والقدر -

[00:15:46](#)

قال وقد قال صلى الله عليه وسلم لا آآ ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان
يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله كما يكره ان - [00:16:06](#)
الله يخرج علينا. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ عندما احتلم لا يستطيع ان اغتسل للصباح. لان الاغتسال
في الصباح راح يسبب لي امراض ثم اقوم بالاغتسال في الظهر واصلي الفجر في وقت الظهر والسؤال هل عملي هذا - [00:16:26](#)
جائز هذا غير جائز لان الواجب في الصلاة في وقتها. قال تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. اي مفروضة في اوقات
محددة اذا كنت لا تستطيع الاغتسال في وقت الصلاة فانك تتييمم بالتراب وتصلي لان التيمم يقوم مقام - [00:16:46](#)
طهارة بالماء للمريض او لعادم الماء. ان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الراق او لامستم النساء فلن تجدوا ماء
فتيمموا للمريض الماء فانت حسب سؤالك انك مريض ولا تستطيع الاغتسال بالماء في وقت الفجر - [00:17:06](#)
انه يؤثر عليك اقيم من مصلى. فاذا جاء وقت الظهر تسل الظهر فاغتسلوا للظهر اذا استطعت الاغتسال تغتسل بالصلوات المقبلة. اما
ما الصلاة الفائتة فانك تيممت لها وصليت وفعلت ما تستطيع. نعم. احسن الله اليكم ننتقل الى رسالة بعثت بها مستمعة لهذا -

[00:17:26](#)

البرنامج وتذكر في هذه الرسالة وتقول يا فضيلة الشيخ بانها امرأة متزوجة ولديها اطفال والحمد لله وهي تشكو الانتخابات المزمنة
في الرحم منذ حملها الاول تقول عندما يدعوني زوجي للفراش ارفضه بشدة بسبب ما اعانيه من - [00:17:46](#)
من الام شديدة تجعلني ابكي فينام زوجي وهو غير راضي عني. مع انني طلبت منه ان يعالجني ولكنه يهمل ذلك في قوله ان شاء الله
ولها الان تقول اكثر من ثلاث سنوات على هذه الحال تشكو من ذلك فهل تدخل في حكم المرأة التي يدعوها زوجها - [00:18:06](#)
اهل الفراش فترفض وقد نام وهو غضبان عليها فتلعتها الملائكة حتى تصبح ما النصيحة التي توجهونها لها؟ اذا كانت صادقة فيما قلت
ان الجماع يضرها ظررا بينا فانها معذورة ولا تأثم بذلك لانها معذورة فيه الواجب عليها - [00:18:26](#)
او على زوجها العلاج علاج هذا المرض حتى يزول عنها فتعالج حتى يزول عنها هذا المرض تستطيع القيام بحق واجابته. نعم. هذا
السائل يا فضيلة الشيخ يقول قبل خمس سنوات اديت عمرة وباب الطواف والبدء في السعي وبسبب المال - [00:18:46](#)
لم اكمل السعي وخرجت من الشوط الرابع او الثالث لا اذكر تحديدا وذلك بجهل مني بالاحكام الشرعية المترتبة في هذه الشعيرة
وبعدها اديت العديد من العمرات وحجيت ولله الحمد اكثر من مرة وآآ كل هذه العمرة - [00:19:06](#)
والحج ابديتها وفقا للشروط الصحيحة. والان انا مقبل على الزواج فماذا تنصحونني؟ وهل علي شيء؟ هذا لم تكن عمرته لانه بقي
عليه السعي وبقي عليه الحلق او التقصير وعمرته غير تامة لانه لم يكمل السعي لكن وبقي - [00:19:26](#)
نعم ما بقي محرما بهذه العمرة حتى وان تحلل بزعمه فانه محرم لا يزال الاحرام عليه بالعمرة لانه لم يؤدي مناسكه فاذا كان اعتمر
بعدها كما ذكر فان العمرة الاولى من العمر الصحيحة تكون مضيا في العمرة الاولى يكون مضيا في العمرة الاولى - [00:19:46](#)
وما بعدها يكون صحيحا فليس عليه شيء بهذه الصفة ما دام انه جاء بعمرة بعدها فانها تكون مضيا في الاولى وليست عمرة ومستقلة
بل هي مكملة للاولى. نعم. شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين - [00:20:06](#)
ايها الاخوة والاخوات اجاب مشكورا على اسئلتكم واستفساراتكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء
وعضو اللجنة الدائمة - [00:20:26](#)